
الرسول صلى
الله عليه و
سلم
في
المدينة- إرساء
قواعد الدولة
الإسلامية



البحث: الرسول صلى الله عليه و سلم في المدينة- إرساء قواعد الدولة الإسلامية
الباحثة: هبه محمد صالح
العنوان البريدي:
hebamhgh@g
mail.com

الفهرس





الفهرس
أول جمعة صلاها النبي
خلوا سبيلها، فإنها مأمورة
في منزل أبي أيوب الأنصاري
بناء المسجد النبوي
المؤاخاة بين المسلمين
نماذج من الإيثار


الفهرس
ميثاق التحالف الإسلامي
معاهدة مع اليهود
الكفاح الدامي
استفزازات قريش واتصالهم بعبد الله بن أبي
إعلان عزيمة الصد عن المسجد الحرام
قريش تهدد المهاجرين
تدريبات


المراجع
المباركفوري، صفي الرحمن. الرحيق المختوم. نسخة إلكترونية.



العهد المدني
(عهد الدعوة والجهاد والنجاح)


مراحل الدعوة
والجهاد في
العهد المدني



يمكن تقسيم العهد المدني إلى ثلاث مراحل :

1ـ مرحلة تأسيس المجتمع الإسلامي وتمكين الدعوة الإسلامية، وقد أثيرت في هذه المرحلة القلاقل والفتن من الداخل وزحف فيها الأعداء من الخارج؛ ليستأصلوا شأفة المسلمين ويقلعوا الدعوة من جذورها . وقد انتهت هذه المرحلة بتغلب المسلمين وسيطرتهم على الموقف مع عقد صلح الحديبية في ذي القعدة سنة ست من الهجرة.



2 ـ مرحلة الصلح مع العدو الأكبر، والفراغ لدعوة ملوك الأرض إلى الإسلام، وللقضاء على أطراف المؤامرات. وقد انتهت هذه المرحلة بفتح مكة المكرمة في رمضان سنة ثمان من الهجرة.



3ـ مرحلة استقبال الوفود، ودخول الناس في دين الله أفواجًا .

وقد امتدت هذه المرحلة إلى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة.


سكان المدينة
وأحوالهم عند
الهجرة



لم يكن معنى الهجرة التخلص والفرار من الفتنة فحسب، بل كانت الهجرة تعنى مع هذا تعاونًا على إقامة مجتمع جديد في بلد آمن، ولذلك أصبح فرضًا على كل مسلم يقدر على الهجرة أن يهاجر ويسهم في بناء هذا الوطن الجديد، ويبذل جهده في تحصينه ورفعة شأنه.



والذين قابلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة كانوا على ثلاثة أصناف، يختلف أحوال كل واحد منها بالنسبة إلى الآخر اختلافًا واضحًا، وكان يواجه بالنسبة إلى كل صنف منها مسائل عديدة غير المسائل التي كان يواجهها بالنسبة إلى الآخر.



وهذه الأصناف الثلاثة هي :

1 ـ أصحابه الصفوة الكرام البررة رضي الله عنهم .

2 ـ المشركون الذين لم يؤمنوا بعد، وهم من صميم قبائل المدينة .

3 ـ اليهود ..



أما عن الصنف الأول فهم

1- المهاجريين- الذين تركوا ديارهم و أموالهم لتأسيس مركز للمجتمع الإسلامي.

2- الأنصار من الأوس و الخزرج الذين وحد صفوفهم الإسلام بعد حقبة من الحروب و الإستنزاف- التي أججها اليهود و حلفاؤهم- لم تكد تنتهي حتى قضت على كُبرائِهم، و كانوا قد اجتمعوا قبل مجيء الرسول على تنصيب عبد الله بن أُبَيّ ملكًا عليهم.



و أما عن الصنف الثاني و هم
مشركوا الأنصار
فقد دخل معظمهم في دين الله تباعًا و كانت منهم مجموعة منافقين يظهرون الإسلام و يبطنون الشرك و يتربصون بالمسلمين الدوائر و هم ممن فقدوا



و يأتي دور الصنف الثالث
و هم اليهود و كان أصلهم
ممن فروا- من اضطهاد
الآشوريين- إلى الحجاز.
ثم انطبعوا بالطابع
العربي مع الوقت و إن
كانوا قد احتفظوا
بجنسيتهم و نأوا بها عن
الإختلاط بالعرب فهم
يرونهم أحط شئنًا ؛ فكانوا
لا يتورعون عن أكل
أموالهم بالباطل بل و
يتكسبون بإيقاع الضغينة
بينهم و سفك دمائهم.



❖ و القبائل اليهودية التي كانت بالمدينة هم:
1- بنو قينقاع: داخل المدينة، و كانوا حلفاء الخزرج.
2- بنو النضير: بضواحي المدينة، و كانوا حلفاء الخزرج.
3- بنو قريظة: بضواحي المدينة، و كانوا حلفاء الأوس.



و كان قدوم الرسول المدينة مبعث حقد و حسد اليهود لماذا:

- فهو ليس من بني إسرائيل بل من العرب.
- و من خلاله توحدت قبائل الأوس و الخزرج و زالت العداوة بينهم.
- و يمكن له أن يوحد كلمة العرب بعد ذلك.
- و هو يدعو إلى أكل الحلال و يحرم الربا.

و بذلك تكون الخسارة لدى اليهود كبيرة؛ فلن تكون لها الزعامة الدينية، و لا الأقتصادية، و لا الأجتماعية.



كان اليهود يدخلون كل ذلك في حسابهم منذ عرفوا أن دعوة الإسلام تحاول الاستقرار في يثرب؛ ولذلك كانوا يبطنون أشد العداوة ضد الإسلام، وضد رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أن دخل يثرب، وإن كانوا لم



ويظهر ذلك جليًا بما رواه ابن إسحاق عن أم المؤمنين صفية رضي الله عنها قال ابن إسحاق : حدثت عن صفية بنت حيي بن أخطب أنها قالت : كنت أحَبَّ ولد أبي إليه، وإلى عمي أبي ياسر، لم ألقهما قط مع ولد لهما إلا أخذإني دونه . قالت : فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونزل قباء في بني عمرو بن عوف غدا عليه أبي؛ حيى بن أخطب، وعمى أبو ياسر بن أخطب مُغَلِّسِين، قالت : فلم يرجعا حتى كانا مع غروب الشمس، قالت : فأتيا كَالَّيْن كسلانين ساقطين يمشيان الهُوَيْنَى . قالت : فهششت إليهما كما كنت أصنع، فوالله ما التفت إلىَّ واحد منهما، مع ما بهما من الغم . قالت : وسمعت عمى أبا ياسر، وهو يقول لأبي حيي بن أخطب : أهو هو ؟ قال : نعم والله، قال : أتعرفه وتثبته ؟ قال : نعم، قال : فما في نفسك منه ؟ قال : عداوته والله ما بقيت.



- و قد تعامل الإسلام مع كل فئة بما يناسبها حتى كان في النهاية التمكين في الأرض للمسلمين دون غيرهم.
- و كان ذلك بإرساء دعائم المجتمع الإسلامي في المدينة منذ البداية ببناء المساجد.


بناء أول
مسجد
في
المدينة



حين اقترب النبي من المدينة في رحلته المباركة من مكة، وصل إلى قباء، وهو موضع على أطراف يثرب، حيث نزل هناك بضعة أيام في بني عمرو بن عوف. لم تكن تلك الأيام استراحة فحسب، بل كانت بداية لبناء أول مسجد في الإسلام، مسجد قباء. كان هذا المسجد أول بيت يُؤسَّس على التقوى،


أول جمعة
صلاها
النبي


صورة قديمة لمسجد الجمعة قبل التوسعة الحديثة

وأما أول جمعة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد الهجرة، فذكر ابن إسحاق في (السيرة): أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بقباء في بني عمرو بن عوف يوم الإثنين -يعني لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول- ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ويوم الخميس، وأسس مسجده، ثم أخرجه الله من بين أظهرهم يوم الجمعة، فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة في بني سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوناء، فكانت أول جمعة صلاها بالمدينة. انتهى


خلوا
سبيلها،
فإنها
مأمورة



وما إن اقترب النبي ﷺ من المدينة حتى خرج أهلها يستقبلونه بحفاوة لا نظير لها، رجالًا ونساءً وأطفالًا، يملأهم الفرح والسرور. كانت الشوارع تضج بالتكبير، والأهازيج تملأ الأجواء، وقد تعلقت أعين الجميع بالرسول ﷺ، كل أسرة ترجو أن يكون ضيفها. لكنه ﷺ كان يجيبهم بلطف: "خلوا سبيلها، فإنها مأمورة"، مشيرًا إلى ناقته التي تسير بأمر الله.


في منزل
أبي أيوب
الأنصاري



فلم تزل سائرة به حتى وصلت ، إلى موضع المسجد النبوى اليوم فبركت، ولم ينزلٍ عنها حتى نهضت وسارت قليلًا، ثم التفتت ورجعت فبركت في موضعها الأول، فنزل عنها، وذلك في بني النجار ـ أخواله صلى الله عليه وسلم ـ وكان من توفيق الله لها، فإنه أحب أن ينزل على أخواله، يكرمهم بذلك، فجعل الناس يكلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في النزول عليهم، وبادر أبو أيوب الأنصارى إلى رحله، فأدخله بيته،فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (المرء مع رحله) ، وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلته، فكانت عنده .


بناء
المسجد
النبوي



وأول خطوة خطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو بناء المسجد النبوي، واختار له المكان الذي بركت فيه ناقته صلى الله عليه وسلم، كانت الأرض ملكًا ليتيمين من بني النجار، سهل وسهيل، فاستدعاهما النبي ليشتريها منهما، لكنهما أرادا أن يقدماها هدية. مع ذلك، رفض النبي أن يأخذها دون مقابل، وأصر على دفع ثمنها، ليكون المسجد مؤسسًا على العدل والحق. فدفع ثمنها وأمر بإعدادها للبناء، فاقتُلع النخل وسُوِّيت الأرض وأُزيلت آثار القبور، لتبدأ أعظم عملية بناء في تاريخ المدينة المنورة.، وأسهم في بنائه بنفسه، فكان ينقل اللبِن والحجارة ويقول :

(اللهم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة ** فاغْفِرْ للأنصار والمُهَاجِرَة)


المؤاخاة
بين
المسلمين



، قال ابن القيم : ثم آخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بن مالك، وكانوا تسعين رجلًا، نصفهم من المهاجرين، ونصفهم من الأنصار، أخي بينهم على المواساة، ويتوارثون بعد الموت دون ذوى الأرحام إلى حين وقعة بدر، فلما أنزل الله عز وجل : { وَأُوْلُواْ الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ } [الأنفال : 75] رد التوارث إلى الرحم دون عقد الأخوة .



وقد قيل : إنه آخي بين المهاجرين بعضهم مع بعض مؤاخاة ثانية . . . والثابت الأول، والمهاجرون كانوا مستغنين بأخوة الإسلام وأخوة الدار وقرابة النسب عن عقد مؤاخاة فيما بينهم، بخلاف المهاجرين مع الأنصار . اهـ .

ومعنى هذا الإخاء أن تذوب عصبيات الجاهلية، وتسقط فوارق النسب واللون والوطن، فلا يكون أساس الولاء والبراء إلا الإسلام .


نماذج من
الإيثار



روى البخاري : أنهم لما قدموا المدينة أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد ابن الربيع، فقال لعبد الرحمن : إني أكثر الأنصار مالًا، فاقسم مالى نصفين، ولى امرأتان، فانظر أعجبهما إليك فسمها لي، أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها، قال : بارك الله لك في أهلك ومالك، وأين سوقكم ؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، فما انقلب إلا ومعه فضل من أقِطٍ وسَمْنٍ، ثم تابع الغدو، ثم جاء يومًا وبه أثر صُفْرَة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (مَهْيَمْ ؟) قال : تزوجت . قال : (كم سقت إليها ؟) قال : نواة من ذهب .


ميثاق
التحالف
الإسلام
ي



وكما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعقد هذه المؤاخاة بين المؤمنين، قام بعقد معاهدة أزاح بها ما كان بينهم من حزازات في الجاهلية، وما كانوا عليه من نزعات قبلية جائرة، واستطاع بفضلها إيجاد وحدة إسلامية شاملة . وفيما يلى بنودها ملخصًا :



هذا كتاب من محمد النبي صلى الله عليه وسلم بين المؤمنين والمسلمين من قريش ويثرب، ومن تبعهم فلحق بهم، وجاهد معهم :

1 ـ إنهم أمة واحدة من دون الناس .

2- المهاجرون من قريش على رِبْعَتِهم يتعاقلون بينهم، وهم يَفْدُون عَانِيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين وكل قبيلة من الأنصار على ربعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وكل طائفة منهم تفدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين



3ـ وإن المؤمنين لا يتركون مُفْرَحًا بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل

المفرح: المثقل بالديون الكثير العيال.



4 ـ وإن المؤمنين
المتقين على من بغى
منهم، أو ابتغى
دَسِيعة ظلم أو إثم
أو عدوان أو فساد
بين المؤمنين



5 ـ وإنأيديهم عليه جميعًا، ولو كـان ولد أحدهم .



6 ـ ولا يــقتل مؤمن
مؤمنا فــي كــافر .



7ـ ولا يــنصر كـافرًا علىمؤمن .



8 وإنذمة الـله ـ
واحدة يــجير
. عليهم أدناهم



9 ـ وإن من تبعنا
من يهود فإن
له النصر
والأسوة، غير
مظلومين ولا
متناصرين عليهم .



10 - وإن سلم المؤمنين واحدة؛ لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم.



11 ـ وإن المؤمنين يبكي بعضهم على بعض بما نال دماءهم في سبيل الله .



12 ـ وإنه لاـ يــجير مشرك مالًا لــقريش ولا نــفسًا، ولا يــحول دونه على مؤمن .



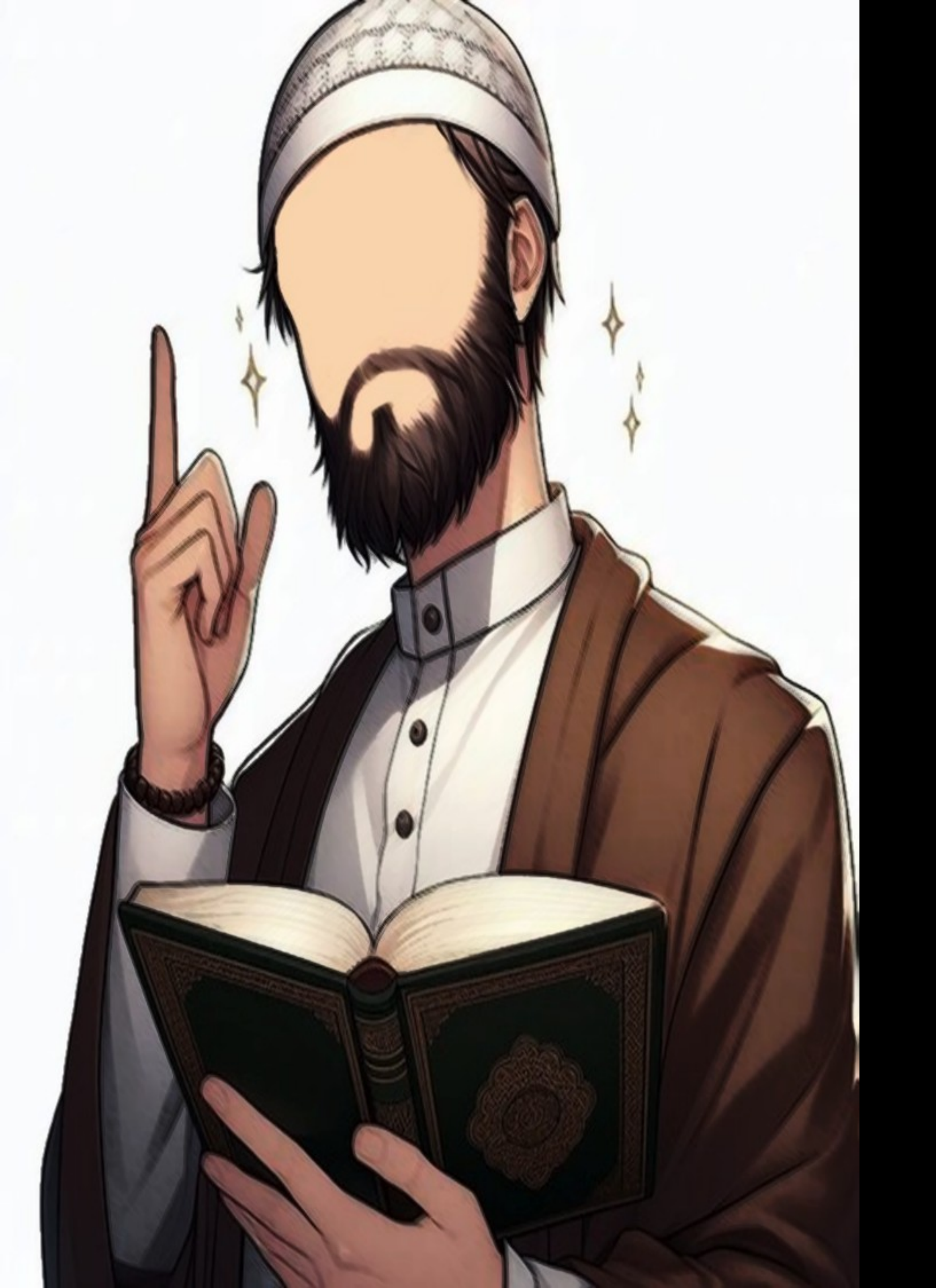
13 ـ وإنه من اعتبط مؤمنًا قتلًا عن بينة فإنه قود به إلا أن يرضى ولي المقتول .



14 ـ وإن المؤمنين
عليه كافة، ولا
يحل لهم إلا
قيام عليه .



15 ـ وإنه لا يحل لمؤمن أن ينصر محدثًا ولا يؤويه، وأنه من نصره أو آواه فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة، ولا يؤخذ منه صَرْف ولا عَدْل .



16 ـ وإنكم مهما اختلفتم فيه من شيء، فإن مرده إلى الله ـ عز وجل ـ وإلى محمد صلى الله عليه وسلم .



- و بذلك استطاع النبي صلى الله عليه وسلم أن يبني في المدينة مجتمعاً جديداً أروع وأشرف مجتمع عرفة التاريخ، وأن يضع لمشاكل هذا المجتمع حلاً تنفست له الإنسانية الصعداء، بعد أن كانت قد تعبت في غياهب الزمان ودياجير الظلمات.
- وبمثل هذه المعنويات الشامخة تكاملت عناصر المجتمع الجديد الذي واجه كل تيارات الزمان حتى صرف وجهتها، وحول مجرى التاريخ والأيام.


معاهدة
مع
اليهود



- بعد أن أرسى رسول الله صلى الله وعليه وسلم قواعد مجتمع جديد وأمة إسلامية حديدة، بإقامة الوحدة العقدية والسياسية والنظامية بين المسلمين، بدأ بتنظيم علاقاته بغير المسلمين، وكان قصده بذلك توفير الأمن والسلام والسعادة الخير للبشرية جمعاء، مع تنظيم المنطقة في وفاق واحد، فسن في ذلك قوانين السماح والتجاوز التي لم تعهد في ذلك العالم الملئ بالتعصب والأغراض الفردية والعرقية .
- وأقرب من كان يجاور المدينة من غير المسلمين هم اليهود - كما أسلفنا - وهم وإن كانوا يبطنون العداوة للمسلمين، لكن لم يكونوا أظهروا أية مقاومة أو خصومة بعد، فعقد معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معاهدة قرر لهم فيها النصح والخير، وترك لهم فيها مطلق الحرية في الدين والمال، ولم يتجه إلى سياسة الإبعاد أو المصادرة والخصام .
- وفيما يلى أهم بنود هذه المعاهدة :



1- إن يهود بنى
عوف أمة مع
المؤمنين لليهود
دينهم وللمسلمين
دينهم مواليهم
وأنفسهم، وكذلك
لغير بنى من
اليهود .



2- وإن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم .



3- وإن بـــينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة .



4- وإن بينهم النصح والنصيحة، والبر دون الإثم .



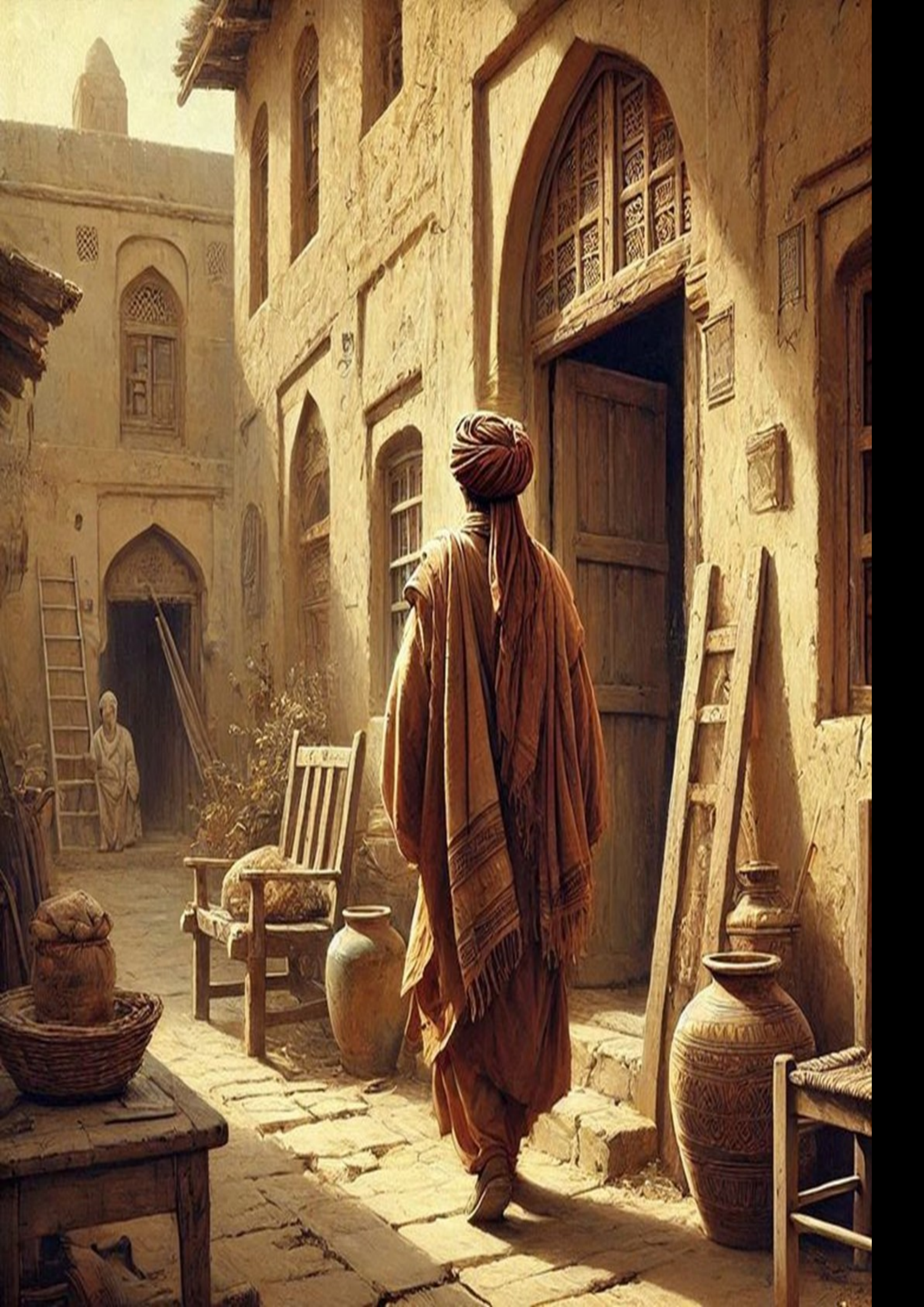
5- وإنه لــم يــأثم امرؤ بـــحليفه .



6- وإنا ـلنصر
لــلمظلوم .



7- وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين .



8- وإن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة .



9- وإنه ما كان
بين أهل هذه
الصحيفة من حدث
أو اشتجار يخاف
فساده فإن
مرده إلى الله عز
وجل وإلى محمد
رسول الله صلى
الله عليه وسلم .



10- وإنه لا تُجَارُ قريش ولا من نصرها .



11- وإن بـــينهم النصر على من دَهَم يــثرب . على كـــل أناس حصتهم من جانبهم الذي قـبلهم .



12- وإنه لا يحول
هذا الكتاب دون ظالم
أو آثم .



- وبإبرام هذه المعاهدة صارت المدينة وضواحيها دولة وفاقية، عاصمتها المدينة، و رئيسها ـ إن صح هذا التعبير ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم، والكلمة النافذة والسلطان الغالب فيها للمسلمين.



- ولتوسيع منطقة الأمن والسلام عاهد النبي صلى الله عليه وسلم قبائل أخرى في المستقبل بمثل هذه المعاهدة، حسب ما اقتضته


الكفاح
الدامي
(استفزازا
ت قريش
واتصالهم
بعبد الله
بن أبي)



تقدم ما أدلى به كفار مكة من التنكيلات والويلات على المسلمين في مكة، ثم ما أتوا به من الجرائم التي استحقوا لأجلها المصادرة والقتال، عند الهجرة، ثم إنهم لم يفيقوا من غيهم ولا امتنعوا عن عدوانهم بعدها، بل زادهم غيظاً أن فاتهم المسلمون ووجدوا مأمناً ومقراً بالمدنية، فكتبوا إلى عبد الله بن أبي سلول- وكان إذ ذاك مشركاً - بصفته رئيس الأنصار قبل الهجرة - فمعلوا أنهم كانوا قد اتفقوا عليه، وكادوا يجعلونه ملكاً على أنفسهم لولا أن هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم، وآمنوا به - كتبوا إليه وإلى أصحابه المشركين، يقولون لهم في كلمات باتة :

إنكم آويتم صاحبنا، وإنا نقسم بالله لتقاتلنه أو لتخرجنه، أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم، ونستبيح نساءكم



وبمجرد بلوغ هذا الكتاب قام عبد الله بن أبي ليمتثل أوامر إخوانه المشركين من أهل مكة - وقد كان يحقد على النبي صلى الله عليه وسلم : لما يراه أنه استبله ملكه- يقول عبد الرحمن بن كعب : فلما بلغ ذلك عبد الله بن أبي ومن كان معه من عبدة الأوثان اجتمعوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لقيهم، فقال : (لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ، ما كانت تكيدكم بأكثر ما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم، تريدون أن تقالوا أبناءكم وإخوانكم) ، فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا.



امتنع عبد الله بن أبي بن سلول عن القتال إذ ذلك، لما رأي خوراً أو رشداً في أصحابه، ولكن يبدو من تصرفاته أنه كان متواطئاً مع قريش، فكان لا يجد فرصة إلا وينتهزها لإيقاع الشر بين المسلمين والمشركين، وكان يضم معه اليهود، ليعينوه على ذلك، ولكن تلك هي حكمة النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت تطفئ نار شرهم حينا بعد حين.


إعلان عزيمة
الصد عن
المسجد الحرام



ثم أن سعد بن معاذ انطلق إلى
مكة معتمراً، فنزل على أمية
بن خلف بمكة، فقال لأمية :
انظر لي ساعة خلوة لعلي أن
أطوف البيت، فخرج به قريباً
من نصف النهار، فلقيهما أبو
جهل، فقال : يا أبا صفوان، من
هذا معك ؟ فقال : هذا سعد،
فقال له أبو جهل : ألا أراك
تطوف بمكة آمناً وقد آويتم
الصباة، وزعمتم أنكم
تنصرونهم، وتعينونهم، أما والله
لولا أنك مع أبي صفوان ما
رجعت إلى أهلك سالماً، فقال
له سعد - ورفع صوته عليه :
أما والله لئن منعتني هذا
لأمنعك ما هو أشد عليكم منه :
طريقك على أهل المدينة .


قريش تهدد
المهاجرين



- وكأن قريشاً كانت تعتزم على شر أشد من هذا، وتفكر في القيام بنفهسا للقضاء على المسلمين، وخاصة على النبي صلى الله عليه وسلم .
- ولم يكن هذا مجرد وهم أو خيال، فقد تأكد لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكائد قريش وإرادتها علي الشر ما كان لأجله لا يبيت إلا ساهراً، أو في حرس من الصحابة .
- روى الشيخان في صحيحيهما عن عائشة رضى الله عنها قالت : سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال : (ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة) ، قالت : فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح، فقال : (من هذا ؟) قال : سعد بن أبي وقاص، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما جاء بك ؟) فقال : وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجئت أحرسه، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم نام.



ولم تكن هذه الحراسة مختصة ببعض الليالي، بل كان ذلك أمراً مستمراً، فقد روى عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس ليلاً حتى نزل : { وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ } [المائدة : 67] ، فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من القبة، فقال : (يا أيها الناس، انصرفوا عني فقد عصمني الله عز وجل) .



ولم يكن الخطر مقتصراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل كان يحدق بالمسلمين كافة، فقد روى أبي بن كعب، قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة، وآوتهم الأنصار رمتهم العرب عن قوس واحدة، وكانوا لا يبيتون إلا بالسلاح، ولا يصبحون إلا فيه .


إلى
اللقاء
مع
الحلقة
القادمة
الرسول
و
صلى الله
عليه وسلم
في المدينة-
الإذن بالقتال


تدريبات



أولًا: أسئلة الفهم والاستيعاب (التذكر والفهم)

1. متى بدأ العهد المدني؟ وما التغيرات التي طرأت على الدعوة الإسلامية في هذه المرحلة؟
2. كيف تعامل النبي مع سكان المدينة بعد الهجرة؟ وما الخطوات التي اتخذها لتأسيس الدولة الإسلامية؟
3. ما مضمون الوثيقة التي وضعها النبي لتنظيم الحياة في المدينة؟ ومن هم الأطراف المشاركون فيها؟
4. ما سبب توحيد المسلمين في المدينة تحت لواء واحد؟ وكيف ساهم ذلك في تقوية شوكتهم؟
5. كيف استقبلت قريش خبر استقرار المسلمين في المدينة؟ وما موقفها من ذلك؟
6. ما الدور الذي لعبه اليهود والمنافقون في المدينة خلال هذه الفترة؟ وكيف تعامل معهم النبي ؟
7. لماذا كانت العلاقات بين المسلمين واليهود حساسة في هذه المرحلة؟



ثانيًا: أسئلة التحليل والتفسير

1. لماذا كان لابد من وضع دستور ينظم العلاقة بين المسلمين وغيرهم في المدينة؟ وما الفوائد التي حققها؟
2. كيف أثرت الهجرة على التركيبة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة؟
3. ما هي التحديات التي واجهها المسلمون بعد استقرارهم في المدينة من الناحية السياسية والعسكرية؟
4. ما العلاقة بين تهديدات قريش للمهاجرين ومحاولاتها لحصار الدعوة الإسلامية في المدينة؟



ثالثًا: أسئلة التطبيق والمقارنة

1. كيف يمكن مقارنة بناء الدولة الإسلامية في العهد المدني بتأسيس الدول الحديثة اليوم؟
2. لو كنت من سكان المدينة في ذلك الوقت، كيف كنت ستتعامل مع المهاجرين القادمين من مكة؟
3. كيف يمكن تطبيق مبادئ "وثيقة المدينة" في المجتمعات المعاصرة لضمان التعايش السلمي؟
4. قارن بين أسلوب النبي في إدارة المدينة وأسلوب زعماء آخرين في التاريخ عند تأسيس الدول.



رابعًا: أسئلة التقويم والنقد

1. هل كان من الممكن تجنب الصراع مع قريش بعد الهجرة إلى المدينة؟ ولماذا؟
2. هل ترى أن سياسة النبي ﷺ في التعامل مع اليهود والمنافقين كانت عادلة؟ ولماذا؟
3. ما مدى فاعلية "وثيقة المدينة" في تحقيق التعايش بين مختلف الطوائف؟ وهل كان بالإمكان تحسينها؟



خامسًا: أسئلة الإبداع والتخيل

1. لو كنت قائدًا في جيش المسلمين في تلك الفترة، ما الاستراتيجيات التي كنت ستتبعها لتأمين المدينة من تهديدات قريش؟
2. تخيل أنك أحد الصحابة المهاجرين، اكتب رسالة إلى أحد أقاربك في مكة تخبره فيها عن الحياة في المدينة.
3. كيف يمكن الاستفادة من دروس العهد المدني في تعزيز وحدة المسلمين اليوم؟
4. صمم خطة حديثة مستوحاة من سياسة النبي ﷺ في بناء مجتمع متماسك ومتعايش.


أسئلة للحلقة
القادمة


ما هي الغزوات أو السرايا الأولى التي أُرسلت في العهد المدني؟ وما أهدافها؟
ما هي التحديات التي واجهها المسلمون بعد استقرارهم في المدينة من الناحية السياسية والعسكرية؟
لماذا كانت الغزوات في العهد المدني ضرورية لحماية الدعوة الإسلامية؟


إلى اللقاء
مع الحلقة
القادمة
و
الرسول
صلى الله
عليه وسلم
في المدينة-
الإذن بالقتال